

الأمر بعد الحظر يفيد ما كان يفيد قبل الحظر

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن القواعد ايضا الامر او بعد الحظر الامر بعد الحظر يفيد ما كان يفيد قبل الحظر الامر بعد الحظر يفيد ما كان يفيد قبل الحظر - [00:00:00](#)

قاعدة واضحة ولكن ازيد في وظوحها على سبورة. من باب فقط زيادة توبة. طيب كيفك. الامر بعد الحظر. الامر بعد الحظر صورته صورته ان يكون الامر جائزا لك يثبت ثم - [00:00:25](#)

ثم جمعة ان يكون الامر جائزا. ثم يحرم عليه. ثم تؤمر به مرة اخرى فالكلام الان ليس بجواز الاول ولا في التحريم الثاني وانما في ماذا؟ في الامر بعد الحظر الامر بعد التحريم - [00:00:55](#)

هل يفيد الوجوب ايضا؟ قال لا. يفيد ما كان يفيد قبل التحريم. فان كان قبل التحريم واجبا فهو بعد فك الحظر واجبا. وان كان قبل التحريم سنة فهو بعد التحريم سنة. وان كان جائزا فهو جائز. اضرب لكم امثله. قال الله عز وجل - [00:01:15](#)

فاذا انسلخ الاشهر الحرم ها فاقتلوا المشركين حيث وجدتم الان هذا الحظر وهو حرمة قتلهم في الاشهر الحرم. ثم عاد وامر الله به. عاد وامر به فهو امر بعد حظر. هل يفيد - [00:01:35](#)

لا الاباحة لا. الوجوب لا ما له دخل في شيء. ننظر الى ما كان يفيد قتالهم قبل الحظر. قبل الاشهر الحرم ماذا ما حكم قتالهم؟ ما حكم قتالهم قبل الاشهر الحرم؟ واجب. وش فيكم؟ قتالهم واجب. هذي يسمونها اية السيف. قتالهم - [00:02:05](#)

واجب فاذا كان واجبا ثم حرم ثم امر به فالامر بعد الحظر يفيد ما كان يفيد قبل الحظر. فلما كان قبل الحظر الوجوه فبعد الحظر يفيد الوجوب. ماشي؟ بسم الله. مثال ثاني. قال كنت نهيتكم - [00:02:25](#)

عن زيارة القبور في ايش؟ فزوروها. نهيتكم هذا النهي فزوروها هذا ايش؟ فهو امر بعد حظر. امر بعد حظر. فما الذي يفيد الامر فزوروها اي ما كان قبل الحظر وماذا كان حكم زيارة القبور - [00:02:45](#)

السنية فاذا هو بعدها ايش؟ السني. لكن حرم عليهم لانهم حديث عهد باسلام ويبيي يبعدهم عن المقابر باي طريق فلما صلب التوحيد فيه لان اعظم الشرك شرك ايش؟ المقابر والغلوف الصالحين. ولذلك يقول الناظم فاذا سدنا ذلك الباب الذي جاءت لنا منه - [00:03:15](#)

قبائح بدعتي باب شرك القبور. فسينتهي صور من الشرك الذي عمت به البلوى في المعمورة. اعظم الشرك وصور الشرك جاءتنا من المقابر مثال اخر مثال اخر يقول صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن - [00:03:35](#)

ادخار لحوم الاضاحي. انتبهوا الا ادخروا. فصل الدليل فصل الدليل نهيتكم هذا هو؟ الحظر. فادخروا هذا. اذا هو امر وارد بعد طيب ماذا يفيد حكم ادخار لحوم الاضاحي قبل النهي؟ جائز جائز. فاذا فادخروا تفيد الجواز - [00:03:55](#)

مرة افادت الوجوه. امر افاد الوجوب. ومرة افاد الندم. ومرة افاد الجواز. سبحان الله. هذا من التناقض الجواب لا وانما تطبيق لتلك القاعدة ان الامر بعد الحظر يفيد ما كان يفيد قبل الحظر - [00:04:25](#)

فهمتم الامثلة الثلاثة؟ طيب ساعطيكم مثالا. مثال. قال الله عز وجل في تحريم نكاح الحائض جماع الحائض. قال قل هو اذى. فاعتزلوا النساء في المحيط. ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن - [00:04:45](#)

ابن حزم يقول ويجب على كل من طهرت زوجته ان يجامعها ولو مرة. مم ما زلتوا ايش تقولون؟ الامر في فاتوهن يفيد ماذا ولماذا؟ الاباحة يفيد الاباحة لماذا؟ لانه كان مباحا قبل - [00:05:12](#)

بيعارض الحي. والامر بعد الحظر يفيد ما كان يفيد قبل الحرم. واضحة ولا لا؟ واضحة. اذا ليس الحق مع ابن حزم ابن حزم قال شي ثاني بعد الله يستر الله يغفر له ويجعل قبره روضة من رياض الجنة. امين. قال ابن حزم ويجب على كل متحرر من احرامه ان يصيد ولو عصفورا - [00:05:32](#)

لان الله يقول واذا حللتكم. فقد كانوا منهيكين عن الصيد حال الاحرام. فهذا حضر. ثم عاد وامرهم الله بالصيد فقال فاصطادوا فابن حزم ما يفرق ما دامه امر فهو للوجوب عندهم. بغض النظر عن القرائن التي تصرفه - [00:05:52](#) وهاي يسمونها قرائن السياق. تصرف الامر. انتوا عندكم الامر في فصل قادوا. واذا حللتكم فاصطادوا. عندكم ماذا الاباحات الاباحة يفيد ولا لا؟ لما جعلته مباحا؟ لانه امر بعد حظر والامر بعد الحظر يفيد ما كان يفيد سابقا - [00:06:12](#) الصيد قبل عقد الاحرام قبل عقد الاحرام ما هو؟ مباح اذا بعد عقد الاحرام بعد عفوا بعد آآ بعد التحلل من الاحرام ايضا هو ايضا صح ولا ايش يا شيخ؟ ثبات من يجيبني عن هذا السؤال؟ ان كان الامام القائد - [00:06:32](#) على هذا السؤال قبل ما اقله وهو صح ان كانك فاهم فالفروع بتذهب تجيب اللي عند العمل قال الله عز وجل في يوم الجمعة يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة ايش؟ فاسعوا الى - [00:06:52](#)

وذروا البيع حرم البيع عليه. ثم قال فاذا قضيت الصلاة فابتغوا من فضل الله. امرهم بالبيع مرة اخرى فما حكم الامر بالبيع والشراء؟ ايش؟ اي اباحة الاباحة صح كيف رجعتها مباحا؟ لانها مو قبل التحرير لانه كان مباحا - [00:07:12](#) قبل التحريم فحرم لعارض ثم عاد الله وامر به. فهمت هذا؟ فمثلا مثل ولدك الان. تقول له مثلا آآ لا تركب السيارة ما دامت ها آآ ترد. فاذا صلحت رجتها فاركبها - [00:07:42](#)

امرك مركبها لدرجة ان الولد ما ركب السيارة عليه ها ولا على مذهب الجمهور على مذهب الجود على مذهب طيب شوفوا يا جماعة لا ابن حزم اصاب ولا المشهور من قول - [00:08:02](#)

صواب في مشهور من قول اصوله ان الامر بعد الحظر يفيد الاباحة مطلقا. لماذا قالوا مطلقا؟ قالوا لان اغلب الامثلة الواردة في هذه المسألة كلها تفيد الاباحة. لكن وجدنا مثلا يفيد الوجوب ولا اعلم مثلا اخر غير هذا. ومثالا - [00:08:22](#) السنية ولا اعلم مثال اخر لكن اغلب الامثلة التطبيقية لهذه القاعدة كلها على الاباحة فلما رأوا قالوا اذا الامر بعد الحظر يفيد الاباحة لكن اصح اصواتها ما اختاره شيخ الاسلام ابن كثير ابن القيم قالوا الامر بعد الحظر يفيد ما كان سابقا ان كان مباحا فهو مباح وان كان سنة فهو سنة وان كان محرما فهو محرر - [00:08:42](#)

- [00:09:02](#)